

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Gomhoureya
DATE:	2-March-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Electronic Moulds...to Treat Roughness of the Knee
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

القوالب الإلكترونية.. لعلاج خشونة الركبة

أم الاختراع

إجراء عدة حالات في مصر بدأت منذ ٢ أعوام وأثبتت نتائج الأبحاث التي أجريت لهذه الحالات بأنها أحسن من الحالات التقليدية.

● **ما هي السن المناسبة لتحصل إجراء تلك العملية؟**
السن ليس عامل أساسي ما دامت الحالة الصحية العامة مناسبة فيمكن إجراؤها من سن (٢٠-٨٠) وطالما لدى المريض الرغبة في قضاء باقي عمره في نشاط وحركة وحيدة ولا مانع من زيارة طبيبه الخاص للتأكد من صحته العامة ومدى قدرته على تحمل هذه العملية.

● **هل يمكن تغيير المفصل الصناعي عدة مرات وما هو عمرها الافتراضي؟**
نعم ولكن في حالات خاصة كان يفشل المفصل الذي تم تركيبه من أداء الوظيفة المطلوبة منه أو يؤثر بالسلب على المنطقة المحيطة به سواء في العظام أو الأنسجة الرخوة. بالإضافة إلى أننا نتوقع أن تنقل معظم مفصلات الركبة الصناعية لمدة تتراوح من ١٥ إلى ٢٠ عاماً ولكن ليس شرطاً وهناك نسبة من ١٠ إلى ١٥٪ تبقى أقل من هذه الفترة بوقت قليل وتحت ظروف معينة قد تضطر لعمل تغيير مرة ثانية لمفصل الركبة الصناعي.

● **والنسبة للأعوجاج.. هل يمكن تقويمه بواسطة المفصل الصناعي؟**

بالتأكيد.. لأنه من مميزات تركيب المفصل ليس علاجاً للخشونة فقط ولكنه يعالج الأعوجاج العظمي والذي كان يعتبر سبباً للخشونة، بالإضافة لكونه يشفي من الروماتويد لأن المفصل يخرج عن نطاق تفاعلات الجسم مع مرض الروماتويد.

● **هل يمكن للجسم أن يرفض تلك الجراحة؟**
المفصل الصناعي يختلف عن الكلية الصناعية أو الكبد الصناعي ففي الوقت الذي قد يرفض فيه الجسم زرع الكلية الصناعية لأنه مصنع من معادن خاملة لا تثير الجهاز المناعي للجسم وهو من المعادن مثل الشراخ والمسامير التي ما زالت تستعمل منذ عشرات السنين وبقي في الجسم طوال العمر دون أن يرفضها.

● **ما هي الأنشطة التي ستمنع بعد العملية؟**
الأنشطة التي تتطلب قوة ضغط كبيرة على المفصل مثل الجري والتمسك الأرضي وكرة السلة.



عملية المفصل الصناعي ناجحة ١٠٠٪ ويمكن المريض من المشي والحركة مباشرة بعد الجراحة بأيام، ويظل المفصل الصناعي يعمل بكفاءة عالية لمدة تزيد على ١٥ عاماً.

● **بما تتميز هذه الطريقة وتكلفتها؟**
"القوالب الإلكترونية" تقنية طبية حديثة تتميز باختصار وقت إجراء العملية إلى النصف تقريباً، والبديل الاقتصادي الأشمل للآلات التقليدية التي كانت تستعمل في تركيب المفصل والتي كانت تكلفتها تتراوح من ٢٠ إلى ١٠٠ ألف دولار، بالإضافة إلى توفر الوقت والجهد المستخدم في تعقيم الآلات التقليدية وتنظيفها، إلى جانب الدقة وتحسين نتائج عمليات المفصلات الصناعية مع التقليل من المضاعفات وخاصة التلوث. ويطلق هذا الابتكار في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا سمعاً بريد على ١٠ آلاف عملية شهرياً على الرغم أنه يتناسب مع المجتمع المصري أكثر من المجتمعات الغربية.

وقد حصل هذا الاختراع على جائزة الجمعية الدولية لتكنولوجيا المفصلات الصناعية لسنة ٢٠١٠، وقد تم

تتطلب جراحات دقيقة ومزودة، ومن هذه الأمراض التي انتشرت بشكل كبير خلال الأعوام الماضية هي خشونة الركبة ويزداد تواجده حتى أن نسبة حدوثه للأشخاص فوق سن ٦٥ وصل إلى ٦٠٪ في العالم العربي بينما هذه النسبة أقل من ٢٠٪ في أمريكا وأوروبا.

● **وعن علاج خشونة الركبة؟**

أكد حافظ أن هناك علاجاً بدون إجراء جراحة ويكون بالحقن داخل الركبة، إما "الكورتيزون" ولكنه مسكن فقط وله أعراض جانبية أو الحقن بمادة "هالوبروليد" أسيد وهي مادة طبيعية موجودة بالمفصل وليس لها أعراض جانبية وهي مفيدة في حالات الخشونة الخفيفة والمتوسطة فقط ولا تغدي في الخشونة الشديدة.

أما العلاج النهائي لخشونة الركبة فيتم بتغيير مفصل الركبة بالكامل واستبدال الأسطح المتآكلة بالآخرى صناعية تعمل جيداً، وتوفر بديلاً للمفصل المتآكل والمفصل الصناعي للركبة لا يعني تغيير الركبة ولكن يوضع بديل عن المفروغ في نهايات العظام بزرعه بين عظمي الفخذ والساق.

ويطمئن الدكتور مرضى خشونة الركبة إلى أن

"القوالب الإلكترونية" هي ابتكار جديد لمفصل الركبة الصناعي استحدثه الدكتور محمود حافظ علم الدين أستاذ جراحة العظام لتلافي مشاكل الطرق السابقة في علاج خشونة الركبة والتي كانت تعتمد على تركيب المفصل بإحداث ثقب في عظمة الفخذ والركبة والآثار الجانبية التي تنتج عنها... والمفصل الصناعي بهذه القوالب يتشكل من سبيكة معدنية وبلاستيكية آمنة لا تتفاعل مع العظام ويتم تثبيتها داخل الركبة.

حصل حافظ على عدة جوائز في مجال الطب والتكنولوجيا من أمريكا وإنجلترا واليابان ومصر أهمها جائزة الجمعية الدولية لتكنولوجيا المفصلات الصناعية عن اختراع تركيب المفصل الصناعي للركبة بالقوالب الإلكترونية عام ٢٠١٠، ولكونه متخصص في طب العظام سألناه:

● **ما هي الاسم الشائع لأمراض المفصل.. وأسبابها؟**

أجاب: الاسم الشائع لمرض المفصل هو "الخشونة" وهي عبارة عن إتهاب يصيب أي مفصل في جسم الإنسان، ولكن أكثر تلك المفصلات شيوعاً هي مفصلات الركبة والفخذ واليد، فالخشونة تحدث بسبب تدمير الغضاريف المفصليّة حتى يتلاصق العظم ويبدا في التكلس مما يزيد من سرعة تدهور الحالة.

تتمثل أعراض الخشونة ألم وتيبس وتورم في المفصل المساب. الألم الشديد والتشنج قد يحد من قدرة المريض على المشي. وعندما تشد الأعراض تقل المسافة التي يستطيع المريض أن يمشيها، وقد تسبب اضطرابات في النوم، مع عدم القدرة على ممارسة المهام اليومية مثل الجلوس والقيام واطلاع السلم وقيادة السيارة والصلاة وغيرها من الأنشطة العادية.

● **ما هي أسباب انتشار مشكلة خشونة الركبة؟**

بين أن العالمية العظمى من المصريين يعانون أمراض العظام المتفشية، وتعود معظم أسباب هذه الأمراض للممارسات الخاطئة التي يمارسها المصريون مثل كثرة جلسة القرفصاء والإصابات وتأخير وعدم علاج إصابات الركبة بالإضافة لأمراض الركبة الناتجة عن العيوب الخلقية والتشوهات نون أكثر من لعراق. هذه الممارسات التي قد تؤدي إلى إصابات مزمنة وعاقات